

اختيار معارض لإنقلاب السيسي في مصر وزيرا للتجارة بالكويت



الاثنين 25 مايو 2015 12:05 م

أصدر صباح الأحمد الجابر الصباح، أمير الكويت، السبت الماضي، مرسوما بتعيين الدكتور يوسف محمد عبدالله العلي، -الذي أعلن عن معارضته الشديدة للانقلاب العسكري في مصر منذ اللحظة الأولى، وزيرا للتجارة والصناعة، خلفا للدكتور عبد المحسن المدعج

وأثار القرار استغراب كثير من النشطاء الكويتيين، باعتبار أن الدكتور يوسف العلي من المعارضين للانقلاب العسكري

وتسائل النشطاء حول ما إذا كان ذلك تحولا في سياسة الكويت تجاه مصر، فيما اعتبر مراقبون أن هذا الامر تعيين الوزير الجديد سيأثر على حجم المساعدات المقدمة لمصر

يذكر أن الوزير العلي، كان قد علق على الانقلاب العسكري في مصر وكذلك فض اعتصام رابعة العدوية

وقال العلي من خلال تغريدات عبر حسابه الشخصي بموقع التواصل الاجتماعي "تويتر"، بتاريخ 16 أغسطس 2013: " علقت تغريدات كثيرة على أن افراد الجيس والشرطة الذين شاركوا في فض الاعتصامات في اغلبهم من النصارى وان كنت فيما اظنه صحيح الا ان الهم عندي هو كيف تجرد هؤلاء من كل معاني الانسانية ليقتلوا اخوانهم بدم بارد ويصطادوهم اصطياد الفرائس فأيا كان دين هذا فإننا نتبرأ منه مسلما كان ام مسيحيا او غير ذلك فهؤلاء لا يصح ان يعدوا من البشر وواجب على اي حاكم يحكم مصر بعد هذه الفتنه ان يحقق حتى يظهر مصر من هذه الوحوش".

وأضاف العلي في تغريدات أخرى: " اما حول الانقلاب العسكري في مصر وما تلاه من مجازر فمن الحق القول ان كثير ممن يشار اليهم في التحليل السياسي ومن زمر المثقفين الذين يتحدثون في كل فن وفي كل حدث اعتقد انهم شغلتهم التفاصيل عن الصورة الكاملة فليس يخفي على من قرأ او من يقرأ في تاريخ مصر وتاريخ الوطن العربي ان يفهم ما جرى ويجري في مصر ولكن شدة الاستقطاب السياسي والتعصب للرأي اثاب هؤلاء او بعضهم بالحول احيانا وبضيق الافق احيانا اخرى".

وعبر العلي عن كرهه وبغضه لأي حكم عسكري قائلا: " شخصيا ومنذ ان قرأت تاريخنا المعاصر اكن بغضا لحكم العسكر واعتقد انهم لايفلحون في ادارة اي مرفق مدني واحمل جمال عبدالناصر وزر كل من افسد في بلاد العرب من العسكر بانقلابات عسكرية على شاكلته فهو الذي شجع القذافي وهو الذي اطلق على جحش سوريا لقب الاسد وعلى منواله حكم صدام وبالعنفاسه معه قاد ابو مدين الجزائر وانظر الى حال امتنا بعد ان كانت كيف اصبحت ثم يأتي بعد ان كشف المستور ونشرت التقارير من يدعي ان ما حصل في مصر لم يكن انقلابا عسكريا يأتي من يدعي الثقافة والعلم ليفوض العسكر بقتل من يختلف معهم بالرأي ويضع يده في يدهم ويبارك لهم ما سفكوا من دماء طاهرة".

وختم العلي تغريداته حول الحديث عما جرى في مصر قائلا: " حركة الزمان قد تنبهوا لعدم زوال حكم العسكر والدولة العميقة وحذروا منه فإن كثيرين قد انطلت عليهم خدعة الكامنين لهم ليجيشوا كل امكاناتهم للثورة المضادة الا ترون ان من يقود البلاد اليوم هو السيسي وليس الرئيس المصري ولا مجلس الوزراء! الا ترون رموز عهد العسكر قد رجعوا الى واجهة الاحداث وقيادتها؟ هل يحتاج العقل لجهد كبير ليرى الامور على حقيقتها لا كما يزيّفها الاعلام المرتزق؟ هل تظنون بعد كل ما قرأنا وسمعنا ان العقل العربي لا يزال حاضرا؟".